Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينطبق هذا الأمر على استيعاب النصوص الـذي من نشاطـاته الأساسية بناء معان لا توجد دوماً على سطح النص . وهناك الكثير من الباحثين الذين يعرّفون من جهة أخرى هذا النشاط بأنّه إسقاط للمعلومات التي يقدّمها النص على بنى المعرفة الموجودة ، وذلك بغية إعادة قولبتها ، أو تعديلها أو إعادة بنائها . إذاً قد تكون طبيعـة المعلومات وغناها ومدى تعقّدها وصيغة تنظيمها كامنة خلف فوارق التجلّي الملحوظة لدى الأشخاص وإحدى المحـدّدات الرئيسيـة لما يمكن تعلّمه من النص .

بالرغم من حضور هذا الموضوع القوي في الوثـائق التي تدور حول الاستيعاب وعـدد الأبحاث المـتزايد في هـذا المجال خـلال السنوات الأخيرة ، فإنّ معلوماتنا ما تزال ضعيفة نسبياً حول التأثير الحقيقي لمعلومـات الأشخاص الأصليـة على مختلف أنمـاط مهـام الاستيعاب وحول الأواليات التي تفسّر هذا التأثير . وليس في هذا ما يُدهش ، لأنّ المسألة معقّدة وتتعلّق بكثير من النواحي النظرية والمنهجية .

على الصعيد النـظري ، تتعيّن القـدرة على الاستنـاد إلى إطار تصوّري مترابط يوضّح طـرق تمثّل المعلومـات وصيغة تنـظيمها . تتضمّن هذه الناحية درجة ثقة اتّصال لمعلومات الموجودة أصلاً مع النص المطروح ونمط معلوماتـه (فعليـة (حـدث) ، إيضـاحيـة نظرية ، عملية إجرائية) . إضافة لهذا فإنّ وصفاً أكثر دقّة لمختلف السيرورات المدرجة في نشاط الاستيعاب يجب أن يُستخدم كموجّه لصيانة الفرضيات وتأويل نتائج الدراسات التجريبية المتعلّقة بهذه